[109] كتاب الايمان مسألة 1: في الأيمان ما هو مكروه، وما ليس بمكروه. وبه قال أكثر الفقهاء (1). وقال بعضهم: كلها مكروهة، لقوله تعالى: " ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم ان تبروا وتتقوا " (2) (3). دليلنا: ما روي عن ابن عباس أن النبي عليه السلام قال ثلاث مرات: " والله لأغزون قريشا " (4) فلو كان مكروها ما حلف. وروى ابن عمر قال: كان كثيرا ما يحلف رسول الله صلى الله عليه وآله بهذه اليمين " لا ومقلب القلوب " (5).

_____ (1) الام 7: 61، والمغني لابن قدامة 11: 167 - 171، والشرح الكبير 11: 162 و 163، والفتاوى الهندية 2: 52. (2) البقرة: 224. (3) المغني لابن قدامة 11: 165. (4) سنن أبي داود 3: 231 حديث 3285، والمعجم الكبير للطبراني 11: 282 حديث 11742، والسنن الكبرى 47 10 و 48، ونصب الراية 3: 302، وتلخيص الحبير 4: 166 حديث 2033. (5) الموطأ 2: 480 حديث 15، وصحيح البخاري 8: 157 و 160 و 9: 145، وسنن أبي داود =. _____